[95] - 19 - ومن خطبة له عليه السلام خالية من النقط قال الحافظ السروي محمد بن علي بن شهر آشوب رحمه ا: وروى الكلبي، عن أبي صالح، وأبو جعفر بن بابويه (ره) (1) باسناده عن [الامام علي بن موسى] الرضا، عن آبائه عليهم السلام: انه اجتمعت الصحابة، فتذاكروا [الحروف، واتفقوا على] أن الالف أكثر دخولا في الكلام، [ويتعذر النطق بدونها] فارتجل [أمير المؤمنين عليه السلام في الحال] الخطبة المونقة التي أولها: حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته، وتمت كلمته ونفذت مشيئته وبلغت قضيته.

_____ (1) وهذا السند ضاع - وحرمنا منه - لضياع أكثر كتب الصدوق رحمه ا، إذ له رحمه ا قريبا من أربعماة تأليف وكتب قيمة، ولم يبق لنا الحدثان منها إلا قريبا من عشر مجلدات. وقال علي بن يونس العاملي المتوفي عام (877) في أواخر الفصل (19) من الباب السابع من كتاب الصراط المستقيم: ج 1، ص 222 ط 1: وأسند صاحب النخب إلى الكلبي إلى أبي صالح، أن الصحابة اجتمعت فقالت: الالف أكثر دخولا في الكلام (من بقية الحروف) فارتجل (أمير المؤمنين) عليه السلام خطبته المونقة التي أولها: حمدت من عظمت منته، وسبغت نعمته، وسبقت رحمته غضبه - إلى آخرها -. ثم ارتجل عليه السلام خطبة أخرى خالية من النقط. وبما أن كتاب النخب - تأليف الحسين بن جبر - قيل إنه تلخيص لكتاب الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب، لم نجعله مصدرا مستقلا.

_____